

## صيغ المبالغة

كلمة مبالغة في اللغة العربية هي أن يدّعي المتكلم بلوغ وصف في الشدة أو الضعف حدًا مستحيلًا ليدل على أنّ الموصوف يُكثر من هذا الوصف ويلزمه

### ما هي صيغة المبالغة؟

كلمة مبالغة في اللغة العربية هي أن يدّعي المتكلم بلوغ وصف في الشدة أو الضعف حدًا مستحيلًا ليدل على أنّ الموصوف يُكثر من هذا الوصف ويلزمه.

وقد عرّف العلماء صيغة المبالغة في اللغة العربية بأنها أسماء تُشتق من الأفعال لكي تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وإظهار قوته والمبالغة فيه.

فنقول: المؤمن صائمٌ قائمٌ.

إذا كنا نريد أن نقول أنه يصوم ويقوم الليل، أما إذا كنا نريد أن نعبر عن الكثرة والمبالغة بأنه كثير الصيام والقيام نقول: إبراهيم صوّام قوّام.

إذا قارنا بين صائمٌ وصوّامٌ سنجد أنّ (صوّام) دلت على الكثرة، والمبالغة في وصف المعنى.

وإذا قارنا بين قائمٌ وقوّامٌ سنجد أنّ (قوّام) دلت على كثرة القيام، والمبالغة في وصف المعنى.

وعندما نتدبر الآية الكريمة في قوله تعالى:

- "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"

نلاحظ في كلمة (السميع) دلالة على الكثرة في الاستماع وتعبير عن المبالغة في وجود الصفة.

كذلك كلمة (البصير) تدل على الكثرة والمبالغة في وجود الصفة.

- الجندي مقدامٌ لا يتراجع.

كلمة (مقدام) صيغة مبالغة دلت على كثرة وجود الصفة فمعنى الجملة أنّ الجندي يُقدم دائماً ولا يتراجع أبداً.

نستخدم أوزان في كلامنا للتعبير والدلالة على الفاعل الذي يقوم بعمل الفعل بكثرة نوضحها فيما يلي

### أوزان صيغ المبالغة

**فَعْلٌ :** حَذِرَ فُطِنَ قَلِقَ مَرِحَ جَشِعَ شَرِهَ عَجَلَ قَدِرَ لَبِقَ

**فَعِيلٌ :** كريمٌ لطيفٌ خبيرٌ حلِيمٌ عليمٌ قديرٌ سميعٌ

**فَعُولٌ :** صبورٌ كذوبٌ صدوقٌ طموحٌ كسولٌ غفورٌ شكورٌ حقودٌ حسودٌ قلوبٌ

**مُفَعَّلٌ :** مخوفٌ متكالمٌ مفراحٌ معطاءٌ مقدمٌ مضياحٌ مزواجٌ مرصادٌ مغوارٌ

**فَعَالٌ :** صوّامٌ قوّامٌ غفّارٌ منانٌ قوّالٌ كذابٌ علامٌ وهّابٌ فتّاحٌ

### أمثلة لجمل بها صيغ مبالغة

- "إنّ ربك فعّالٌ لما يريد" سورة هود

توضح صيغة المبالغة (فعّال) قوة وجود الصفة وكثرتها.

- الأبُ حذِرٌ على أولاده.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (حذِر) على وزن (فَعِل) وهي تبين شدة الحذر وكثرتة.

- لا تكنُ حقودًا.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (حقودًا) على وزن (فَعول) وهي تبين كثرة الصفة.

- محمدٌ رجلٌ كريمٌ.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (كريم) على وزن (فَعيل) وهي توضح كثرة الصفة والمبالغة في وجودها إلى حد وفير.

- الطيبُ بسامٌ دائمًا.

صيغة المبالغة في الجملة (بسام) على وزن (فَعَال) وتدل على كثرة وملازمة الصفة.

- الناسُ يحبون كلَّ معطاءٍ.

صيغة المبالغة في الجملة (معطاء) على وزن (مِفْعَال) وتدل على كثرة الصفة والمبالغة فيها.

- اللهُ علّامُ الغيوبِ.

صيغة المبالغة (علّام) على وزن (فَعَال) وتدل على الكثرة والمبالغة في الصفة.

- لا أحبُّ الكذّابِ.

صيغة المبالغة (كذّاب) على وزن (فَعَال) وتدل على الكثرة والمبالغة في وجود الصفة.

- هذا ولدٌ لبقٍ.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (لَبِق) وهي على وزن (فَعِل) وتدل على كثرة وجود الصفة والتعبير عن المبالغة في وجودها.

- لا تكن شخصاً مضياعاً لوقتك.

صيغة المبالغة في الجملة (مضياعاً) وهي على وزن (مفعال) وتدل على كثرة الصفة والمبالغة فيها.

- قرأت قصةً عن ولدٍ صبورٍ.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (صبور) وهي على وزن (فَعول) وتدل على كثرة الصفة والمبالغة فيها.

- المؤمنُ فَطِنٌ.

صيغة المبالغة في هذه الجملة (فَطِن) وهي على وزن (فَعِل) وتدل على كثرة وجود الصفة.

### أوزان صيغ المبالغة من الأفعال غير الثلاثية

أوزان صيغ المبالغة تأتي غالباً من الفعل الثلاثي، ويقال أن تأتي من غير الثلاثي، كما في:

مغوار من (أغار) وهو فعل رباعي.

مقدام من (أقدم) وهو فعل رباعي.

بشير من (بشّر) وهو فعل رباعي.

نذير من (أنذر) وهو فعل رباعي.

## الأوزان غير القياسية (السماعية) لصيغ المبالغة

جاءت صيغ المبالغة على أوزان غير التي تم ذكرها فيما سبق، تُسمى هذه الأوزان بالأوزان السماعية غير القياسية أي لا يُقاس عليها، بل تحفظ وتستعمل كما هي دون قياس، وقد حصرها النحويون في ثلاثين وزناً ذُكرت في كثير من المؤلفات، وبعضها ورد في القرآن الكريم، ومن هذه الأوزان غير القياسية لصيغ المبالغة:

- فَعِيل (صَدِيق - قَدَّيس)

-فُفَعَال (وُضَاء - عَجَاب)

- فُفَعَال (كُبَار - عُرَاض)

-فُفَعَل (عُذِر)

-مِفْعِيل (مِسْكِين)

-فُفَعَلَة (هُمَزَة - لُمَزَة)

-فَاعُول (فَارُوق)

-تِفْعَال (تِقْتَال)

-فَعُول (قَدَّوس)

-فَعِيل (كَسَّيب)

-فُفَعِيل (سُكَّيْت)

وغيرها الكثير من الأوزان السماعية غير القياسية لصيغ المبالغة.

## ملاحظة :

يأتي على وزن (فَعَال) أسماء تدل على ذوي حرفة وليست صيغ مبالغة، مثل: حدّاد - نجّار - خبّاز - جمّال - صبّاغ - قصّاب.

الصيغ على وزن (فَعول - مِفْعَل - مِفْعَال - مِفْعِيل) صيغ مبالغة يستوي بها المذكر والمؤنث، فلا تختلف عند استخدامها مع كلاهما، فتقول:

- رجلٌ عَجُوٌّ - امرأةٌ عَجُوٌّ.

- مؤمّنٌ صَبُوْرٌ - مؤمنةٌ صَبُوْرٌ.